

وشهر الكونغ وشهر الحج وشهر ليلة القدر **فهي** اربعة اشهر سما وكل اسم
منها معنى فذكر من جهة تحت معا في الايام والاحبار القدر في شهر رجب
يخبر ذلك على النسبة اذ بالبرسة ومعانيه **قوله** الذي نزل في القرآن
قال عتبه عن ابن عباس انزل القرآن ليلة القدر البيت الفوق من السماء والربنا
جملة واحده ثم انزل نحوها في ثلاث وعشرين سنة الى ان توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد ان كان معناه انزل القرآن بفرص صياحه وقال
سفيان بن عيينه انزل في فضل القدر وقال ابن اسحاق واقبله الله في
البدن في يومه بانزل القرآن في ليلة القدر **اقول** فقوله هلك الناس اي يمان
لاهم وبنيات من الهوى والفرقان الجينات الايات الواضحات والفرقان
اي فرق بين الحق والباطل وبين لكم ما تأفون وما تنذرون فمن لم يفرق بينكم الطراد
فليس به ومن كان مريضا او على سفر فعده من ايام اضرافه **قوله** في كل
فرا الف ليلة في اعادة ذكر المرض والسفرة فتقدم ذكره في الجواب ان الله
ذكر في الآية الاوافق تحيد المرض والمسافر والمخيم ونسخ في الكافية خبر
المقيم بقوله فليس به فلما قصص على هذا الاحتمال ان بعد التفسير
الاجمعي فاعاد التفسير وبمخصص المسافر والمريض ليعلم انه باق على حاله
كذناه ذلك المعاني في تفسير **قوله** في السنة البغوي يريد به
بكم اليسر بلا باحة الظلمة في السنة ولا يريد بكم العسر في المعاني ولا يريد
بكم العسر وهو خلاف اليسر فكذلك **قوله** في الشهر الذي خلق عليكم امر
فان اسمه الشهر الاحق لان الله تعالى يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ورويان من صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان رجلا يطيل الصلاة فانه فاخذ
بمنكبه ثم قال ان الله جعل هذه الامة اليسرة لكم العسر والها لليسر
فارت وان هذا الخد بالعسر وتنت اليسر وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسروا ولا تعسروا وكان في الجاهلية
على ائمة واولادها من عسر العسر وقال لعله ان اشغف على امر الله عز وجل
عنتك صلاة واخر صلاة العشا الا حرم الى ثلث الليل او نصفه وقال
وقال لعله ان اشغف على امر الله عز وجل صلاة العشا هذه الساعة

واشهر

واشهر الكونغ وشهر الحج وشهر ليلة القدر في حلافة الليل خشية ان تفرض عليهم فيجزوا عنها
واشهر ذلك كثير **قوله** ولتكملا العدة وهو معطوف على اليسر والفتن
ولان تكملوا العدة قال الزجاج فعل ذلك ليسر عليكم وتكملوا العدة
عادتكم في فرضكم او سفركم اذ ابرئتم وانتم تفضيتموهن وقال بعضهم
لا تزيدهن على ما فرضت عليكم كما فعلت الصاري فلا تفتلوهن عن زمانه
كما نقلته وتكبروا الله على ما هلككم على ما شرركم بالله من شر ما لم يعلم
فتمموا شهر رمضان وفرضكم الله به دون سائر الايام في كل ايامه
الكثير من ليلة القدر ولعلكم تشكروا الله تعالى وحده فيمنته وهذا يشهد
لكم لذلك تعالى ما انتم به عليكم من ثواب طاعاتكم فاجتهدوا في شكره
واستغنىوا الى ولاكم من ستره عليكم من الايمان بالجناب ابن العلقم الباني
ابن الباكي حاجتي ابن المنصور لا يقدري الا رب فرج عبادتي قد فرج
اسم في المعنى الا رب ما غافل عن تدبيره قد انصفني عن رب الا رب
معضن من سبيل رشدي قد ان اول من استعمل في الا رب واقر في قباشيانه
قد ان في تارة الاحبار الا رب معي على جمل قد قرب جملتي عن فضل
الا رب ما غافل عن ماله قد احانت خبيثة اقاله الا رب ساع في جمع
قد في نشتنا عظيمة الا رب مجدي في حيل الذائفة قد ان خراب ذائفة
اي من كان في مثل هذه الشهرة فانه لا يحاط له العيون عند حجاب معاملة
ابن المنصور ما حنانه ففما طلع عليه حواره اي الباكي على تدبيره قبل تحسره في
صدقه فقالوا بان كل من قد حضر لطرف بابا حلالا ساكنا ونبي جميعا ناسقا
على الذي بات وقد هجر **وعن** كعب الاحبار قال ان اهل الجنة لا يفرون بوصول
شهر رمضان من احمر واخضر والوايان فما فرح اهل الجنة من ذرية ادم بوصول
الجنة اذ اسكنوا الا ارض على سبيلها على السبيل ما حنانه الا رب وخالها
بجملتي وحاجتي والظن في تدبيره واجزا على طرف تدبيره وانما في البر
حسنة في الا رب حسنة وحقا عتاب النار برعتك يا ارحم الراحمين

الرب الذي خلقكم
والذي جعل فيكم
الرحمة والفضل
والذي جعل فيكم
القدر والفضل
والذي جعل فيكم
القدر والفضل